وصل وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس السبت إلى كابول في زيارة مفاجئة لأفغانستان، هي الأخيرة قبل ان يتخلى قريبا عن مهامه، على ما أفادت وكالة الأنبا الفرنسية.
ولم تكشف مدة الزيارة وتفاصيلها لأسباب أمنية، لكن من المتوقع أن يلتقي الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ومسئولين أفغان وأمريكيين.
كما سيتفقد جيتس القوات الأمريكية المنتشرة في أفغانستان قبل أسابيع قليلة من التاريخ الذي أعلنه الرئيس باراك أوباما لبدء الانسحاب العسكري بدون الكشف عن حجم عملية الانسحاب.
وينتشر حوالى تسعين ألف جندي أمريكي في أفغانستان في إطار قوة الحلف الأطلسي التي تعد 130 ألف عسكري.
وقتل 220 جنديا أجنبيا على الأقل في أفغانستان منذ بداية العام الحالي بينهم 57 في مايو عندما بدأت حركة طالبان "هجوم الربيع" ضد القوات الأجنبية وقوات الأمن الأفغانية. وتزايد سقوط الخسائر في صفوف القوات الدولية باستمرار منذ 3002، فيما سجلت المقاومة مكاسب على الأرض خلال السنوات الأخيرة.
وكان وزير الدفاع الأمريكي ألمح في تصريح السبت إلى أن الولايات المتحدة التي تحتل أفغانستان منذ أواخر 2001 قد تدخل في مفاوضات سياسية مع حركة "طالبان" الحاكمة السابقة بحلول نهاية العام الجاري.
لكن حركة "طالبان" التي تقود المقاومة ضد الوجود الأجنبي دأبت على نفي إجراء أي مفاوضات مع القوات المحتلة مشترطة انسحابها من أفغانستان أولاً.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com